

المستخلص

عنوان الدراسة: الحماية الجنائية للمُبلغين والشهود في النظام السعودي "دراسة مقارنة"

مقدمة من الطالبة: أميمة محمد أيوب الساعاتي

إشراف: د. محمد حميد المزمومي

تناولت الدراسة موضوع الحماية الجنائية للمُبلغين والشهود في النظام السعودي، وتظهر مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على مدى الحماية الجنائية الممنوحة للشهود والمُبلغين في النظام السعودي، وذلك لعدم وجود نظام خاص لحمايتهم في المملكة العربية السعودية، ونظرًا لحجم الاعتداءات والمخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء تبليغهم عن الجرائم وأدائهم للشهادة؛ مما قد يُسفر عن إجماعهم عن أدائها، وعدم تعاونهم في القضاء على الجرائم في المجتمع. وتتجلى أهمية الدراسة فيما يُحققه تفعيل هذه الحماية من آثار في مكافحة الجرائم وانتشار الفساد، فتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الحماية الجنائية الممنوحة للشهود والمُبلغين في النظام السعودي، وذلك من خلال دراسة مفهوم الحماية الجنائية وأنواعها، وبيان موقف الوثائق الدولية والاتفاقيات الإقليمية من حماية المُبلغين والشهود، مع ذكر نماذج لأنظمة حماية المُبلغين والشهود في التشريعات المقارنة (أمريكا، فرنسا، المغرب، الجزائر)، وبيان موقف الشريعة الإسلامية والنظام السعودي من هذه الحماية. واعتمدت الدراسة على المنهج المُقارن والمنهج التحليلي، و قد توصلت الدراسة إلى أهمية تضافر الجهود الدولية والمحلية ليحظى المُبلغ أو الشاهد بحماية متكاملة تجعله مطمئن القلب وهو مُقدمٌ إلى العدالة، وهذا ما يسعى إليه النظام السعودي؛ انطلاقًا مما جاءت به الشريعة الإسلامية التي هي دستور المملكة العربية السعودية ثم تنفيذًا للاتفاقيات الدولية والإقليمية المُوقعة عليها. وتوصي هذه الدراسة الجهات العدلية بإصدار برنامج سعودي مُتكامل لحماية المُبلغين والشهود تتولاه إدارة مختصة، مع وضع قيود ومعايير للمستفيدين من الحماية، وفرض عقوبات صارمة لمن ينتهك هذه الحماية، وجعل التعدي على الشهود والمُبلغين ظرفًا مشددًا للعقاب.

Abstract

Criminal Protection for Informants and Witnesses in the Saudi Legal System "A Comparative Study"

Done by: Omaimah Mohammed Ayoub Alsaati

Supervised by Dr. Muhamad Hamid Almazmumi.

The study examines criminal protection available for informants and witnesses in the Saudi legal system. Informants and witnesses are vital components of an effective criminal justice system. Unfortunately, these key benefactors to law enforcement officials and prosecutorial authorities often face a magnitude of abuse and intimidation when they testify or report crimes. Currently, in the Saudi legal system, there is no law to protect informants and witnesses. As such, the study aims to investigate and identify the need for the Saudi legislator to adopt a specific law that protects these important contributors to criminal justice. The study undertakes both a comparative and analytical approach. It highlights the legal measures adopted at the international, regional and national level that protect informants and witnesses to continue their important work to criminal justice. The study also seeks to determine Shariah's perspective on the importance of protecting these individuals. Some of the most important recommendations adopted in this study include, the Saudi judicial authorities must adopt and implement specific measures that aim to protect informants and witnesses, adopt specific criteria and restrictions for the beneficiaries of this protection, and impose strict punishments against those who violate the laws adopted.